International Journal for Research in Education

Volume 43 | Issue 1 Article 11

2019

Traffic offences among adolescents , and its relationship with leisure variables, and attitudes toward high risk sports

Homoud Mohammed Alanazi
Homoud Mohammed Nawi Alanaz, Northern Border university, halanazi@nbu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Art Education Commons, Bilingual, Multilingual, and Multicultural Education Commons, Curriculum and Instruction Commons, Disability and Equity in Education Commons, Educational Administration and Supervision Commons, Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons, Educational Methods Commons, Educational Psychology Commons, Gifted Education Commons, and the Social and Philosophical Foundations of Education Commons

Recommended Citation
Alanazi, Homoud Mohammed (2019) "Traffic offences among adolescents , and its relationship with leisure variables, and attitudes toward high risk sports," *International Journal for Research in Education*: Vol. 43 : Iss. 1 , Article 11.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol43/iss1/11

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.

Traffic offences among Saudi adolescents and its relationship with leisure variables, and attitudes toward high risk Sport

Dr. Homoud M. Alanazi
Faculty of Education and Arts
Northern Border University - Saudi Arabia
halanazi@nbu.edu.sa

Abstract: The purpose of this study was to explore the common traffic offences among adolescents. In addition, to examine the relationship between traffic offences and (leisure boredom, sensation seeking, and attitudes towards participation in high-risk Sport). Participants (N = 289) were recruited via stratified random sampling from grade (1st, 2nd, 3rd) of secondary schools (males) in Turaif city. According to the results, the common traffic offences observed among adolescents were, driving a car without wearing a seat belt, driving a car over speed limit, use a mobile phone while driving, engaging in Altaheet, engagement in car racing with others. Moving fast, recklessly between vehicles on public roads. The results also showed that adolescents reported high levels of leisure boredom, sensation seeking and attitudes towards participation in high-risk sports. A positive relationship was found between traffic offences and (leisure boredom, sensation seeking and attitudes towards participation in high-risk Sport). No significant differences were found in the leisure boredom, sensation seeking, and attitudes towards participation in high-risk Sport according to grade variable except in traffic offences. The researcher ended his study with numerous suggestions and recommendations such as these finding suggest that traffic offenders are arousing seekers and therefore must be provided with recreation programs including high-risk sports as socially acceptable activities instead of risky behaviors in driving to be psychologically rewarding a means of reducing boredom and to fulfill their thirst for excitement.

Key words: Adolescents driving, traffic violations, leisure time, high-risk sports

المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (43) العدد (1) مايو 2019

المخالفات المرورية لدى المراهقين وعلاقتها بمتغيرات وقت الفراغ والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة

د. حمود بن محمد ناوي العنزي
قسم المقررات العامة، كلية التربية والآداب
جامعة الحدود الشمالية – المملكة العربية السعودية
halanazi@nbu.edu.sa

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر المخالفات المرورية شيوعاً بين المراهقين وعلاقتها بالملل في وقت الفراغ والبحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة. كما دأبت الدراسة في الكشف عن الفروقات الاحصائية في تلك المتغيرات تبعاً لمتغير الصف الدراسي. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت 289 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة طريف. وتوصلت الدراسة بأن أكثر المخالفات المرورية ارتكاباً بين المراهقين كانت؛ عدم ربط حزام الأمان، تجاوز السرعة المصرح بها، استخدام الجوال أثناء القيادة، ممارسة التفحيط، الدخول في سباقات مع السيارات الأخرى. والمراوغة بسرعة جنونية بين المركبات على الطرق العامة. وتبين من نتائج الدراسة امتلاك المراهقين معدلات عالية من الملل في وقت الفراغ، البحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة. وأشارت النتائج الى وجود علاقة دالة احصائياً بين تلك المتغيرات وبين ارتكابهم للمخالفات المرورية. كما تبين من النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الصف الدراسي في معدلات الملل، والبحث عن الإثارة، وكذلك في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية باستثناء ارتكاب المخالفات المرورية. وقد ختم الباحث دراسته بعدد من التوصيات والمقترحات كان أهمها أن مرتكبي المخالفات المرورية هم باحثي إثارة وارتبطت تلك المخالفات احصائياً بالاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة، لذا من الأجدر أن تتوفر لهم برامج ترويحية تحتوي على أنشطة رياضية خطرة كفرص بديلة -مقبولة اجتماعياً- لإشباع مشاعر المراهقين من المتعة والإثارة ولتقليص شعورهم بالملل في أوقات الفراغ للمساهمة في تقليل معدلات السلوكيات الخطرة في القيادة.

الكلمات المفتاحية: قيادة المراهقين، المخالفات المرورية، وقت الفراغ، الرياضات الخطرة.

مقدمة

تعد مشكلة حوادث المرور أحد أهم مشكلات الدول في استنزاف الموارد البشرية والمادية، حيث تشير الإحصاءات العالمية الى أن معدلات الوفيات والاصابات الناتجة عن حوادث المرور تفوق في نسبتها ما تسببه الأمراض والأوبئة وصراعات الحروب (عبدالعال، 2006؛ اليوسف، 2006) ويترتب عليها خسائر بشرية ومادية في الأموال والممتلكات بلغت 3 % من إجمالي الناتج القومي لمعظم الدول (الحميدان، 2006). وتنشأ هذه الخسائر بسبب تكلفة العلاج وفقدان إنتاجية الأفراد الذين يتوفون أو يُصابون بالعجز بسبب الحوادث، ويتعدى ذلك الضرر الى أفراد الأسر الذين يضطرون إلى التغيّب عن المدرسة أو العمل لرعاية المصابين (العوين، 2015).

والمملكة العربية السعودية من بين أكثر الدول التي تعاني من هذه المشكلة نتيجة التطور السريع والطفرة المادية الكبيرة التي زادت من نسب امتلاك الافراد للسيارات، مما ساهم بشكل ملحوظ بزيادة الحوادث المرورية من عام إلى آخر (العنزي، 2015)، حيث أظهرت المؤشرات الاحصائية ارتفاعاً سنوياً واضحاً بمعدل الحوادث، ففي عام 2009 كان نحو 484.8 ألف حادث. وارتفع المعدل بنسبة 3 في المائة خلال عام 2010 ليصل إلى 498.2 ألف حادث، لترتفع عدد الحوادث بنسبة 9 في المائة خلال عام 2011، إلى 544.2 ألف حادث. وسجلت تقارير العام 2015 عدد 518.795 حادث، أي 1441 حادثاً يومياً، و60 حادثاً كل ساعة (التقرير الاحصائي للإدارة العامة للمرور للأعوام 1430هـ - 1436هـ). وتبين من نتائج تلك الاحصاءات بأن المخالفات المرورية نتيجة تهور السائقين تشكل نحو ثلثي حوادث الطرق في المملكة فالسرعة الزائدة، وقطع الاشارة والانشغال بالجوال كانت في مقدمة مسببات الحوادث المرورية (العوين، 2015).

ويزداد حجم تلك المخالفات المرورية تحديداً بين المراهقين، فقد كشفت نتائج الدراسة التي أجراها العنزي (2015) الى وجود نمط لسلوك قيادة السيارات يتسم بالميل الى المخاطرة وعدم اتباع قواعد الأمن والسلامة ومراعاه أنظمة وآداب المرور. وتبين من نتائج الدراسات بأن ذلك السلوك القيادي الخطر أكثر شيوعاً بين قياديي السيارة من المراهقين فهم أكثر عرضة للحوادث المرورية من غيرهم بسبب ممارستهم أكثر مسببات المخالفات المروية للحوادث كالسرعة الزائدة وقطع الاشارة وممارسة التفحيط والتجاوزات الخطرة نتيجة الطيش والتهور والاندفاع (التويجري، 2003؛ الفوزان، 2006؛ القحطاني، 2016؛ Ramisetty-Mikler& Almakadma, 2016).

ويُجمع علماء النفس والتربية على أن المراهقة مرحلة صراعات سلوكية تنشأ بسبب طبيعة المرحلة نتيجة التغيرات السريعة Rapid Changes البيولوجية biological changes والجسدية physical والادراكية Cognitive والعاطفية Emotional والنفسية Psychological وكذلك الاجتماعية Social (Steinberg, 2005؛ البطاشية، 2009)، مما جعلها تتميز بمجموعة من الخصائص والصفات تختلف عن غيرها من مراحل النمو عند الانسان كاتصافها بالاندفاع والمغامرة وحب الظهور وإثبات الذات (الزعبي، 2010). وتكمن خطورة المراهقة في المشكلات السلوكية التي تظهر بسبب رغبة المراهق بإيجاد فرص لإشباع تلك الحاجات والدوافع المختلفة بأنشطة غير مقبولة اجتماعياً anti-social behavior (Steinberg, 2007; Ulmer & Steffensmeier, 2014).

ويرى وسينجر (Weissinger, 1994) الى أن ارتكاب السلوكيات الخاطئة هو نتيجة شعور المراهقين بالملل في أوقات فراغهم وعدم وجود متنفس لطاقاتهم وحبهم للنشاط والمغامرة. وهذا ما أكده كادويل ودارلنج وباين ودودي (Caldwell, Darling, Payne & Dowdy, 1999) الى أنه عندما لا تقابل أنشطة وقت الفراغ احتياجات المراهقين ورغباتهم فسوف يدفعهم ذلك الى الشعور بالملل والسآمة والضجر وينتج عن ذلك البحث عن بدائل تعويضية للتخلص من الملل وتنفيس طاقاتهم الفطرية الكامنة بشكل متهور، ومن ثم يتجه المراهق الى السلوك الخاطئ أو المنحرف كوسيلة لتحقيق تلك الرغبات. مما دعا المهتمين والمختصين بمجال الترويح وأوقات الفراغ كالحماحمي ودرويش (2004) إلى التأكيد بضرورة أن تهتم المجتمعات المتحضرة بوسائل شغل وقت الفراغ، حتى لا يتحول هذا الوقت الى وقت ضائع ترتكب فيه الجرائم ويتم من خلاله الإقبال على الأنشطة الضارة.

وعليه أكد العديد من المهتمين بعلم الجريمة والترويح الرياضي بضرورة شغل أوقات المراهقين بأنشطة رياضية مفيدة تجلب رضا المشاركين ومن خلالها لا يجد المراهق الفرصة والوقت الكافي لممارسة أنشطة الانحراف (Mason & Wilson, 1988; Suren & Stiefvater, 1995; Cameron & MacDougall, 2000)، وبنفس الوقت تهتم بالصحة العامة واشباع الحاجات النفسية وتحقق السعادة والبهجة من جرآء ممارستها (غانم، 2003؛ واصف، 2006).

ويضيف كلاً من دونالدسون وورونان (Donaldson & Ronan, 2006) أنه يمكن أيضاً لهذه الانشطة أن تحقق أهدافها في تجنب السلوكيات الخاطئة عن طريق رفع مستوى الصحة النفسية psychological well-being من خلال تلبية حاجات المراهقين النفسية كونها تنمي وتعزز القيم النفسية الإيجابية كتقدير الذات self- esteem، ومفهوم الذات self-concept، والاستقلالية autonomy، وتقليل التوتر والقلق anxiety، وتقليص شعور الاكتئاب depression، كما تنمي سلوك المراهق تجاه احترام القوانين، وذلك لما تحتويه الرياضات على قواعد ملزمة لاحترام قوانينها وطرق ممارستها، وبالتالي تتشكل قيم ضبط اجتماعي داخل المراهق تقف عائقاً دون ارتكاب المراهق لسلوك الانحراف Munson, 2002; Morris, Sallybanks, Willis & Makkai, 2004; (Carmichael, 2008).

واشترط كلاً من مالكين ورابينويتز (Malkin & Rabinowitz, 1998) أنه يجب لتحقيق أهداف الأنشطة الترويحية الرياضية في تجنب الملل في وقت الفراغ ضرورة ملامستها لاحتياجات المراهقين للوصول بهم إلى مستوى التحفيز المثالي (optimally arousing) لتكون مرضية نفسياً (psychologically rewarding) وحتى لا يشعر المراهق بالملل في وقت فراغه وينعكس ذلك على ارتكابه للسلوكيات المنحرفة (Weissinger, 1994; Chamberlain, 2013)، ومن هنا ظهرت نظرية أخرى وهي البحث عن الاحساس والاثارة(Sensation Seeking Theory) والتي تساعد على تفسير اسباب الانحراف نتيجة الملل في وقت الفراغ.

ويفسر علماء هذه النظرية بأن مستويات البحث عن الاثارة تبلغ ذروتها في مرحلة المراهقة، ويؤكدون على أن العلاقة بين الملل والبحث عن الإثارة متبادلة ويرون أن المراهقين هم باحثون عن الحماس والإثارة، فهم بحاجة إلى تحفيز أعلى للوصول إلى المستوى المثالي للإثارة (optimal level of arousal)، وعندما لا تلبي أنشطة وقت الفراغ حاجاتهم فإنهم يشعرون بالملل ويتجهون لأنشطة الانحراف كجانب تعويضي للتقليل من الملل في وقت الفراغ (Weissinger, 1994; Rolision & Scherman, 2002; Desrichard & Denarie, 2005; Steinberg, Albert, Cauffman, Banich, Graham & Woolard, 2008).

عليه أكد المختصون في مجال الترويح الرياضي الى أهمية إشباع باحثي الإثارة arousing seekers بأنشطة مقبولة اجتماعياً تروي تعطشهم للإثارة وتقلل من معدلات الملل لديهم في وقت الفراغ، لكي لا يتجه المراهق من باحثي الإثارة الى ارتكاب السلوك المنحرف كوسيلة لإشباع رغباته في الوصول به الى مستوى التحفيز المثالي optimal stimulation (Schrader&Wann, 1999; Kajtna& Tusak, 2004).

الدراسات السابقة

أجريت مجموعة من الدراسات العربية المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الدراسات الأجنبية التي تمت لهذا الغرض، وتم تقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية الى:

أولاً : الدراسات التي تتعلق بقيادة المراهقين بالمملكة العربية السعودية

أجرى ابراهيم (1991) دراسة هدفت الى التعرف على علاقة الاتجاه نحو المخاطرة وحوادث السيارات. تكونت عينة الدراسة من 622 طالباً من طلبة جامعة الملك سعود. أشارت نتائج الدراسة بأن مرتكبي المخالفات المرورية أعلى في الاتجاه نحو المخاطرة بصورة دالة إحصائياً بالمقارنة مع غير مرتكبي المخالفات المرورية. كما توصلت نتائجه إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين زيادة عدد الحوادث وبين زيادة درجة الاتجاه نحو المخاطرة.

في عام (2000) قام المطير بدراسة تناولت مشكلة قيادة تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية للسيارات وأثرها على الحركة المرورية والحوادث المرورية التي يرتكبونها. . أشارت النتائج بأن المخالفات والحوادث المرورية التي ترتكبها هذه الفئة العمرية عالية ومخفية بعيداً عن أنظار أعين رجال المرور ولا يتم ضبطها. وتبين بأن (79%) من طلبة المرحلة المتوسطة يقودون سياراتهم بدون تصريح قيادة، وبأن (33%) من طلبة المرحلة الثانوية يحملون رخصة قيادة في حين (21%) منهم يحملون تصريح قيادة. اما البقية فلا يحملون رخصة ولا تصريح قيادة. وأشارت نتائج دراسته بأن طلبة المرحلة الثانوية أكثر ارتكاباً للمخالفات المرورية بمقارنة بالمرحلة المتوسطة، وفسر الباحث ذلك بسبب أن خبرتهم بالقيادة أطول مما جعلهم أكثر تجرؤاًعلى ارتكاب المخالفة المرورية.

هدفت دراسة التويجري (2003) الى التعرف على أهم العوامل الشخصية الاجتماعية المميزة لمرتكبي الحوادث والمخالفات المرورية من صغار السن في المملكة العربية السعودية، وتحديداً في الرياض وأبها وحائل. تكونت عينة الدراسة من (2962) طالباً اختيروا عشوائياً من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية (1000 طالب من السنة الثالثة بالمرحلة المتوسطة، 1962 طالب من المرحلة الثانوية). كشفت نتائج الدراسة بأن نسبة (32.5%) من الطلاب ارتكبوا مخالفات مرورية وأن (48.3%) ارتكبوا حوادث مرورية بسبب تلك المخالفات. كما تبين بأن أكثر المخالفات التي تسببت في ارتكاب الحوادث المرورية كانت السرعة الزائدة وقطع الإشارة. وكشفت الدراسة أن أهم العوامل التي أدت لارتكاب المخالفات والحوادث المرورية هي الاندفاع والمخاطرة والتحدي في مجاراة الاخرين، وعدم تحمل المسئولية.

قام الفوزان (2006) بدراسة هدفت الى التعرف على نمط المخالفات والحوادث المرورية لقائدي المركبات الشباب في محاولة للبحث عن الأسباب واقتراح الحلول لها. طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 1200 طالباً من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض. أشارت نتائجها أن القيادة

المبكرة للمركبات قبل السن القانوني لإصدار الرخصة تعتبر سمة عامة لدى معظم عينة الدراسة، وأن نسبة عالية جداً تعلموا القيادة خارج مدارس تعليم القيادة. كما كشفت النتائج أن نسبة عالية حصلوا على مخالفة مرورية أو أكثر، وتورطوا في حوادث مرورية خلال الفترة السابقة. وأوضحت النتائج أن السرعة تأتي في الدرجة الأولى بين المخالفات المرورية بنسبة عالية، يليها تجاوز الإشارة الضوئية.

في دراسة للعنزي (2015) هدفت للكشف عن أسباب وأنواع المخالفات المرورية الأكثر انتشاراً بين السائقين على عينة بلغت (149) فرداً من المراجعين والموقوفين بأقسام مرور الرياض. وتبين من نتائج دراسته بأن السرعة الزائدة كانت أكثر أنواع المخالفات انتشاراً بين السائقين، ويليها على التوالي: قطع الاشارة، عدم ربط حزام الأمان، الوقوف الخاطئ، المكالمة بالجوال أثناء القيادة، تجاوز من اليمين، التفحيط، عكس اتجاه السير، تركيب أنوار مزعجة للآخرين. كما اتضح من نتائج دراسته بأن عبارة " ألفت انتباه الآخرين من خلال ارتكاب المخالفة " وعبارة " المخالفة تجعلني مميزاً عن غيري" من الأسباب التي دفعت صغار السن لارتكاب المخالفة المرورية.

وأجرى القحطاني (2016) دراسة هدفت الى التعرف على الأضرار الناتجة عن ممارسة نشاط التفحيط في مدينة الرياض على عينة عشوائية مكونة من (360) مفحطاً. توصلت نتائجها بأن غالبية المفحطين أعمارهم مابين (15 – 25 سنة).كما أظهرت النتائج بأن المفحطين يمارسون التفحيط بصحبة أقرانهم، وأن يومي الجمعة ثم الخميس أنسب أوقات التفحيط، وفسر الباحث ذلك بسبب كونهما أيام عطلة نهاية الأسبوع يزداد فيهما حجم وقت الفراغ. وأشارت النتائج بأن أضرار التفحيط كانت على الأرواح والممتلكات والمركبات والجمهور. وأوصى الباحث ضرورة احتواء الشباب وتنظيم الأنشطة الرياضية الخاصة بالسيارات في أماكن مهيأة لممارسة هواية التفحيط مع مراعاه وسائل الأمن والسلامة.

قام ميكلر والمقادمة (Ramisetty-Mikler & Almakadma, 2016) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات والسلوك نحو القيادة الخطرة بين المراهقين بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (799 طالباً) من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية (من الصف الثالث متوسط 9th إلى الصف الثالث ثانوي 12th). استخدمت الدراسة مقياس طُبق بالولايات المتحدة الامريكية، حيث تم تعديله وتكييفه على البيئة السعودية. أشارت النتائج بأن السرعة وعدم ربط حزام الأمان واستخدام الجوال أثناء القيادة كان في مقدمة السلوك القيادي الخطر وأن (40%) عينة الدراسة مارسوا التفحيط. وأن ما نسبته (70%) من المفحطين ينظرون إلى التفحيط على أنه نشاط رياضي وموهبه يتميز بها الفرد Talent.

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بالسلوكيات الخطرة للمراهقين وعلاقتها بالملل في وقت الفراغ والبحث عن الإثارة

اهتمت العديد من الدراسات بدراسة تأثير الملل في وقت الفراغ والبحث عن الإثارة على العديد من الجوانب الصحية والنفسية، فقد أجرى وسينجر (Weissinger, 1994) دراسة لمعرفة تأثير الملل في وقت الفراغ على استبانة الصحة البدنية والعقلية self-reports of mental and physical health . تكونت عينة الدراسة من (779) طالباً من الولايات المتحدة الامريكية وكندا. أشارت نتائج الدراسة بأن الذين لديهم معدلات أقل في متوسطات الملل في وقت الفراغ سجلوا عوائد إيجابية positive outcomes في كيفية استغلال أوقات فراغهم على مؤشرات الصحة النفسية والبدنية مقارنة بالأفراد الذين سجلوا معدلات عالية من الملل. حيث أشارت النتائج ارتباط الملل سلبياً

بتقدير الذات (self-esteem) وايجابياً بعدم الرضا (dissatisfaction)، والقلق (anxiety)، والاكتئاب (depression)، والنظام الغذائي الغير متزن(eating disorder).

وفي كندا أجرى شو وكادويل وكليبر (Shaw, Caldwell & Kleiber, 1996) دراسة للتعرف على مسببات الملل في وقت الفراغ لدى المراهقين. استخدم فيها الباحثون لجمع البيانات الكمية والنوعية، وذلك عن طريق الاستبانة والمقابلات الشخصية semi-structured interviews. تكونت عينة الدراسة من (73) طالباً يدرسون في الفصل العاشر بمدينة Ontario بكندا. أشارت نتائج الدراسة أن معدلات الملل العالية كانت بسبب قلة الفرص الترويحية lack of leisure opportunities، وقله الأنشطة التي تناسب احتياجاتهم ودوافعهم النفسية a lack of awareness of stimulating activities، وأن اشتراكهم بأنشطة وقت الفراغ ليس رغبة بها ولكن كان نتيجة بسبب عدم توافر أنشطة أُخرى nothing else to do.

قام يانج وجيو (Yang & Guo, 2011) بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين الملل في وقت الفراغ وتقدير الذات self esteem على عينة مكونة من 405 طالبا من جامعة Midwestern university بالولايات المتحدة الامريكية . استخدام الباحث مقياس الملل في وقت الفراغ Leisure Boredom Scale (LBS) والذي صممه الباحث (Iso-Ahola & Weissinger, 1990) المكون من 16 فقرة على مقياس ليكرت الخماسي من (موافق بشدة – غير موافق بشدة). أشارت النتائج الى أن هناك علاقة عكسية بين الملل وتقدير الذات فكلما زاد الملل قل تقدير الذات لدى الطلاب.

أما فيما يتعلق بارتباط الملل في وقت الفراغ والبحث عن الإثارة بأنشطة الانحراف، فقد أجرى ارنيت وباليجنسن (Arnett & Balle-Jensen, 1994) دراسة على عينة مكونة من (1053) مراهق دنماركي Danish adolescents، تراوحت اعمارهم من 12-20 سنة. أشارت نتائجها الى ان الذين لديهم معدلات عالية على مقياس البحث عن الاثارة sensation seeking scale كانوا أكثر في عدد مرات استعمال المخدرات وشرب المارجوانا.

وفي دراسة لوسينجر (Weissinger, 1994) قام خلالها بمراجعة الدراسات التي أُجريت لدراسة العلاقة الملل والبحث عن الاثارة واستخدام الكحول والمخدرات والتدخين (substance use) . أشارت نتائج مراجعة تلك الدراسات أن الملل والبحث عن الاثارة كلاهما مؤشر احصائي a significant predictor للتدخين وتعاطي المخدرات وشرب الكحول. كما أشارت أن المراهقين الذين لديهم معدلات عالية من التعاطي substance abusers هم باحثوا إثارة sensation seekers ويحتاجون معدلات عالية من المتعة excitement في أوقات فراغهم. فعندما لا تقابل أنشطة وقت الفراغ احتياجاتهم فإنهم يشعرون بالملل وبالتالي يلجؤون للتعاطي لتقليل معدلات الملل في وقت الفراغ. كما توصلت من خلال مراجعتها للدراسات بأن المراهقين الأقل في معدلات الملل في وقت الفراغ والبحث عن الاثارة سجلوا مستويات أقل من التعاطي مقارنة بأصحاب المستويات العالية.

وفي دراسة أفريقية قام بها ماشيجون ومولسي ونجوبي وبيلزتر (Mashegoan, Moalusi, Ngoepe & Pelzter, 2002) على عينة مكونة (263) طالباً من طلبة البكالوريوس من جامعة South African University. هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين البحث عن الإثارة ، والسلوكيات الجنسية الخطيرة والتي تسبب انتقال مرض الايدز HIV/AIDS infections. أشارت معاملات الارتباط أنه كلما زادت معدلات البحث عن الاثارة كلما زادت عدد مرات الممارسات

الجنسية الخاطئة دون اخذ الاحتياطات وارتداء الكوندوم condoms. وتوصلت دراسة شاندرا وكرشنا وبينيجال وراماكرشنا (Chandra, Krishna, Benegal & Ramakrishna,2003) الى نفس النتائج بأن الاشخاص الذين لديهم معدلات عالية من البحث عن الاثارة كانوا أكثر ارتكاباً للسلوكيات الجنسية الخاطئة sexual risk taking behavior وأكثر تعاطياً للكحول heavy alcohol users مقارنة بمن لديهم معدلات أقل.

كذلك أجرى روسينبلوم (Rosenbloom, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على تقييم السلوك الخاطئ ومدى ارتكاب ذلك السلوك بين الذين يمتلكون معدلات عالية من الاثارة high sensation seekers ومن لديهم معدلات منخفضة low sensation seekers، تكونت العينة من 75 طالباً وطالبة (55 طالب و 20 طالبة). أشارت النتائج أن الذين لديهم معدلات عالية من الإثارة أكثر ارتكاباً للسلوكيات الخاطئة risky activities مقارنة بالأقل إثارة. كما أشارت نتائج الدراسة بأن باحثي الإثارة ذو المستويات العالية لايقللون من شأن وتقييم السلوكيات الخاطئة على أنها خاطئة، وعلى الرغم من ذلك يرتكبونها مراراً وتكراراًmore inclined to repeat such activities.

كما أجرى رايس ودونهو وكلايتون (Rice, Donohew & Clayton, 2003) دراسة طولية تتبعيه بالولايات المتحدة الامريكية بمدينة Lexington التابعة لولاية كنتاكي Kentucky على مدى ثلاث أعوام. هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الاصدقاء peer influence، والبحث عن الاثارة على التدخين Cigarette، والكحول Alcohol ، واستخدام المخدر Marijuana، على عينة مكونة من طلبة الصف (6th grade, 7th grade, 10th grade). أشارت نتائج الدراسة بأن الأصدقاء والبحث عن الإثارة كانت مؤشرات رئيسية main predictors لاستعمال المخدرات والكحول والتدخين. كما أشارت نتائج الدراسة بأن الأصدقاء الذين يملكون احساس عالي من الاثارة كانوا أكثر تأثيراً من الأصدقاء الأقل اثارة.

قام جوبتا ودريفنسكي والينبوجن (Gupta, Derevensky & Ellenbogen, 2006) بدراسة كندية للتعرف على الخصائص الشخصية وميول المخاطرة للمقامرين المراهقين Adolescent Gamblers على عينة مكونة من 817 طالباً من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مونتريال Montreal region. استخدم الباحث فيها استبانة الملل والبحث عن الاثارة، واستبانة تحليل الشخصية High School Personality Questionnaire لدراسة 14 صفة شخصية (14 traits) ومكونة من 142 عبارة. بالإضافة إلى استبانة لقياس درجة المقامرة gambling questionnaire. أشارت نتائج دراسته بأن الملل والبحث عن الاثارة يعدان من أفضل المؤشرات best predictors لإرتكاب وتكرار سلوك المقامرة.

وفي دراستين منفصلتين الباحثة نفسها، الأولى قامت بها ويجنر وفليشر (Wegner & Flisher, 2009)، والدراسة الثانية لويجنر (Wegner, 2011) تناولت خلالهما الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الملل في وقت الفراغ للمراهقين وعلاقته بالسلوكيات المنحرفة adolescent risk behavior . أشارت نتائجها إلى ارتباط الملل في وقت الفراغ بالتدخين وشرب الكحول واستعمال المخدرات، وكذلك ارتباطه بالسلوكيات الجنسية الخطيرة بدون استخدام الكوندوم condom use المسببة لانتقال مرض الايدز، وأشارت النتائج أن الملل يمكن استخدامه كمؤشر في تحديد هوية الطلاب الأكثر احتمالاً لترك المدرسة. كما تبين بأن سبب شعور المراهقين بالملل في وقت الفراغ هو عدم وجود أنشطة تناسب احتياجاتهم وتلبي رغابتهم ليمارسوها في أوقات فراغهم. وأوصت النتائج بضرورة أن يقوم المختصين والمعالجين المهتمين بسلوكيات الانحراف occupational

therapists بأخذ الاعتبارات اللازمة بتأثيرات الملل في وقت الفراغ على سلوك المراهقين وعلى صحتهم النفسية عند وضع البرامج والخطط الوقائية لارتكاب السلوكيات الخاطئة.

ثالثاً: الدراسات التي تتعلق بالاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة

تتفق العديد من الدراسات السيكولوجية على ضرورة إشباع احساس باحثي الإثارة arousing seekers بأنشطة مقبولة اجتماعياً تروي تعطشهم للأثارة وتقلل من معدلات الملل لديهم في وقت الفراغ والذي ينعكس بدوره على تجنب ارتكاب السلوكيات المنحرفة (Rosenbloom, 2003; Chandra, Krishna, Benegal & Ramakrishna,2003; O'Shea, 2008; Wenger, 2011)، بل تعدى ذلك الى استخدامهما كطرق علاجية لمعالجة سلوك الإنحراف، وتبين ذلك من نتائج الدراسة على مدمني الهروين heroin التي قام بها ستيفينسون (Stephenson, 2002) والتي أشارت نتائجها الى أن الوصول الى مستوى التحفيز المثالي للفرد للتخلص من الملل عبر الطرق القصصية والحسية كان له أثر واضح في المعالجة من إدمان الهروين.

لذا أشار المهمتين بالترويح الرياضي إلى ضرورة توفير فرص ترويحية متنوعة تحتوى على رياضات خطرة، ففي دراسة لمالكين ورابينويتز (Malkin & Rabinowitz, 1998) قاموا خلالها بمراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت العلاقة بين باحثي الإثارة وبعض الرياضات الترويحية المختلفة. وتبين من نتائج تلك المراجعات بأن الاشخاص الذين يمارسون الرياضات الترويحية الخطرة high-risk recreation او بما يسمى high-risk sports or extreme sports (كالتزلج على الجليد Skiing، والتزلج الهوائي في السماء sky surfing، والقفز من المرتفعات bungee jumping، وتسلق الجبال ,climbing، وكذلك أنواع خاصة من السباق street-luge racing، والتجديف White-water canoeing، والقفز المظلي sky diving ، والطيران الشراعي hang gliding) هم باحثي إثارة arousal seekers وأن تلك الرياضات تشبع شعورهم المتعطش الى أنشطة تثيرهم وتحقق لهم المتعة fulfill their thirst for excitement وتصل بهم إلى مستوى التحفيز المثالي.

كذلك أجرى كلاً من سكاردر ووان (Schrader & Wann, 1999) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين درجة المشاركة في الانشطة الرياضية الترويحية الخطرة وبين الخصائص المميزة للممارسين على عينة تكونت من 87 ذكراً و82 أنثى بمتوسط عمري 21.8 سنة. وتكونت الرياضات الترويحية الخطرة من عدد من الرياضات منها (استخدام الزلاجة Skate boarding، تسلق الثلوج Ice climbing، الطيران المنطادي Parasailing، قيادة الدراجة على الجبال Mountain biking، ركوب الامواج Windsurfing، الغطس diving Scuba). أشارت نتائج الدراسة بأن قلق الموت death anxiety، والجنس Gender، والبحث عن الاثارة كانت مؤشرات ذات دلالة احصائية على درجة الممارسات الرياضية الترويحية الخطرة. فالخوف من الموت ارتبط سلبياً، بينما كان الذكور أكثر ميلاً من الاناث للترويح الرياضي الخطر، في حين كلما زادت درجة البحث عن الاثارة كلما كانت درجة الممارسة في تلك الانشطة عالية.

قام كاجتنا وتوساك (Kajtna & Tusak, 2004) بمراجعة الدراسات السيكولوجية Psychological Studies التي اهتمت بالخصائص المميزة لممارسي أنواع الرياضات الخطرة

high-risk sports مقارنة بالرياضات الغير خطرة. وأشارت نتائج دراستهم بأن ممارسي الرياضات الخطرة كـــ (Divers, Water skiers, Boat racers, White water kayakers, Pilots, Skydivers, Ballooners, Motorcycle racers) لديهم خصائص نفسية Psychological traits مميزة تختلف عن غيرهم من ممارسي بقية الرياضات. حيث حصلوا على درجات عالية ذات دلالة احصائية على مقياس البحث عن الإثارة مقارنة بممارسي الرياضات الغير خطرة كممارسي رياضة الجولف Golfers.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية قام أوشي (O'Shea, 2008) بالكشف عن أثر برنامج ترويحي يتسم بروح المخاطرة والتحدي Outdoor Adventure Program على تنمية تقدير الذات Esteem-Self وعلى فعالية الذات Self-Efficacy ، بالإضافة الى معرفة أثر ذلك البرنامج المقترح على تقليل المشاكل السلوكية Problem Behaviors. تكونت عينة الدراسة من 62 فتاة تراوحت أعمارهن من (10 – 18 سنة). اشتمل البرنامج على أنشطة المغامرة الترويحية كـــ (climbing, rafting, backpacking, and hiking)، وطبق البرنامج لمدة ستة أشهر. أشارت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج على تقدير الذات وفعالية الذات عند مستوى ($P<0.05$)، وكذلك كان للبرنامج تأثير دال احصائياً عند مستوى ($P<0.01$) في تقليل السلوكيات المنحرفة. وأوصى الباحث بضرورة تطبيق البرنامج لتجنب السلوكيات المنحرفة ولتنمية تقدير الذات، وفعالية الذات التي تنمي اعتقاد الفرد بقدرته على إنجاز أهدافه ومهامه وتزيد من ثقته بقدراته وإمكاناته.

من خلال عرض الدراسات السابقة على المراهقين والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، نجد أنها أوصت بضرورة اشباع مشاعر البحث عن الإثارة (Stephenson, 2002; Kajtna& Tusak, 2004) و تجنب المعدلات العالية من الملل في وقت الفراغ، وذلك لأثرهما الواضح على الصحة النفسية للمراهقين (Weissinger, 1995; Guo & Yang, 2011; Wang, 2014) وتبين من نتائج تلك الدراسات بأن المعدلات العالية من البحث عن الإثارة ارتبطت ايجابياً بالملل لدى المراهقين نتيجة لعدم وجود انشطة يمارسونها في أوقات فراغهم بسبب قلة الفرص الترويحية Shaw, (Caldwell & Kleiber, 1996; O'hSae-Sook, 2001; Wegner & Flisher, 2009)، وبسبب أن الأنشطة المتوفرة لا تتناسب مع رغباتهم ولا تشبع احتياجاتهم في الوصول بهم الى المستوى المثالي من الإثارة والتحفيز (Kajtna & Tusak, 2004; Hedrick, 2015) .

كما توصلت الدراسات إلى أنه عندما لا تقابل أنشطة وقت الفراغ احتياجات المراهقين ورغباتهم، فسوف يدفعهم الى الشعور بالملل والسآمة والضجر وينتج عن ذلك البحث عن بدائل تعويضية للتخلص من الملل وتنفيس طاقاتهم الفطرية الكامنة بشكل متهور، ومن ثم يتجه المراهق الى ارتكاب السلوك المنحرف كالتدخين (Weissinger, 1994) وتناول الكحول واستخدام المخدرات(Arnett, & Balle-Jensen, 1993, Wegner & Flisher, 2009)، وعلى اتباع سلوك المقامرة (Gupta etal, 2006) وعلى ممارسة السلوكيات الجنسية الخطيرة (Mashegoan etal, 2002, Wegner & Flisher, 2009)، وترك المدرسة (Wegner, 2011)، وذلك كوسيلة لتقليص الملل وإشباع مشاعر البحث عن الإثارة.

مما سبق اتضح أن جميع الدراسات التي ناقشت مستويات الملل في وقت الفراغ والبحث عن الاثارة أجريت في مجتمعات غربية، ولا يوجد أي دراسة –على حد علم الباحث- على البيئة العربية. كما وتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة اقتصارها على سلوكيات معينة من أنشطة الإنحراف، ولكنها لم تتناول – على حد علم الباحث- أثرها على ارتكاب المخالفات المرورية. وما

يميز هذه الدراسة أنها قامت بدراسة ارتكاب المخالفات المرورية نتيجة انعكاسات الملل في وقت الفراغ والبحث عن الإثارة استناداً الى نظريتي الملل في وقت الفراغ والبحث عن الإثارة وتفسيراتهما في محاولة المراهقين إشباع مشاعر الإثارة لتقليص معدلات الملل بإيجاد فرص بديلة عن طريق ارتكاب السلوك الجانح.

كما تتميز الدراسة الحالية بالكشف عن العلاقة بين ارتكاب المخالفات المرورية والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة. وجاءت فكرة أهمية معرفة هذه العلاقة إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسات الحديثة بأن الاتجاهات نحو الميل الى المخاطرة يعد مؤشراً تنبؤياً لممارسة السلوكيات الخطرة أثناء القيادة، كقيادة السيارة بصورة متهورة في السرعة المفرطة، وعدم الاكتراث بالإشارات والعلامات الضوئية، واستخدام الجوال اثناء القيادة (Ramisetty-Mikler & Almakadma, 2016). كما تبين من نتائج بعض الدراسات بأن قياديي السيارة من المراهقين وصل بهم سلوك المخاطرة إلى الإقبال الكبير والتفنن في أداء الحركات الانتحارية كانتشار ظاهرة التفحيط (القحطاني، 2016) ووصفوا التفحيط على أنه موهبة رياضية ووسيلة لإبراز الذات(Ramisetty-Mikler & Almakadma, 2016).

كما تتضح هذه الفكرة جليه الى أن التعرف على العلاقة بين ارتكاب المخالفات المرورية والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة يمكن أن يكون مؤشر إلى امكانية استخدام هذه الأنشطة الرياضية الخطرة كفرص بديلة -مقبولة اجتماعياً- لإشباع تعطشهم للمتعة والاثارة ولتقليص شعورهم بالملل لما لها أثر واضح في تلبية الاحتياجات النفسية وتقليص معدلات السلوكيات الخطرة الغير مقبولة اجتماعيا (O'Shea, 2008).

مشكلة الدراسة

يشكل المراهقون في المملكة العربية السعودية الجزء الأكبر بالمقارنة مع فئات المجتمع الأخرى (الكتاب الاحصائي السنوي لعام 2016)، حيث يقدر تعداد المراهقين من سن 11 – 21 سنة ما نسبته 27,9 % (يقدر عددهم 5,617,005 من اجمالي عدد السعوديين الكلي 20,081582 نسمة) من جملة عدد السكان السعوديين (الكتاب الاحصائي السنوي لعام 2016).

وحيث أصبحت الحوادث المرورية بشكل عام وحوادث المراهقين بشكل خاص مشكلة يعاني منها المجتمع السعودي، خصوصاً إذا علمنا أن نسبة عالية جداً منهم يقودون السيارات، وبأن المخالفات والحوادث المرورية التي ترتكبها هذه الفئة عالية ومخفية (المطير، 2000؛ الفوزان، 2006)، وتمثّل السبب الأول لوفاة المراهقين (منظمة الصحة العالمية، 2015). ويضيف التويجري (2003) بأن المراهقين هم رجال المستقبل، وما يكتسبونه من عادات سلوكية خاطئة تتعلق بقيادة السيارة سوف تستمر معهم في المستقبل.

أدى كل ذلك الى تزايد اهتمام المسؤولين في الجهات الرسمية والباحثين الى تتبع مسببات حوادث صغار السن من المراهقين، والتعرف على أبعادها وأسبابها للوصول الى أنسب الأساليب لعلاجها حفاظاً على حياة المواطنين والمقيمين التي تحصد هذه الحوادث حياة الكثيرين وتتسبب بالعجز والعاهات لآخرين فضلاً عما تسببه من أضرار اقتصادية واجتماعية وصحية في هذه البلاد.

وعلى الرغم من البحوث العديدة التي تناولت ظاهرة الحوادث والمخالفات المرورية للمراهقين في المملكة العربية السعودية الا أن هذه الدراسات لم تحد من تفاقم هذه الظاهرة. وربما يرجع ذلك نتيجة التعامل مع هذه الظاهرة على أنها مشكلة مرورية وظاهرة اجتماعية. بينما يرجع الكثير الباحثين الى أن ارتكاب المراهقين لأنشطة الانحراف بشكل عام هي ظاهرة نفسية في المقام الأول ويجب التعامل معها على أنها ظاهرة نفسية. مما يؤكد الى ضرورة تتبع المزيد من أسباب ارتكاب المخالفات المرورية للحد من كثرة وقوع الحوادث المرورية.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة للتعرف على الدور الذي تلعبه العوامل النفسية المرتبطة بوقت الفراغ كالملل والبحث عن الإثارة على ارتكاب تلك المخالفات المرورية. كما دأبت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين ارتكاب المخالفات المرورية وبين الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة نتيجة إلى أن قيادة المراهقين تتسم بالمخاطرة والتهور في محاولة لإبراز الذات والتي قد ترتبط بالاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة نتيجة الاتجاه في ايجاد فرص بديلة - مقبولة اجتماعياً- لإشباع مشاعر المتعة والاثارة ولتقليص شعورهم بالملل في وقت الفراغ.

هدف الدراسة وتساؤلاتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار وشيوع ارتكاب المخالفات المرورية بين قياديي السيارة المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف بالمملكة العربية السعودية، وكذلك معرفة العلاقة بين المخالفات المرورية وكلاً من الملل في وقت الفراغ، والبحث عن الإثارة، وكذلك الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة. وبالتحديد هدفت الدراسة إلى الاجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة ارتكاب المخالفات المرورية بين قياديي السيارة من المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف؟.
2- ما مستويات الملل في وقت الفراغ، البحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة بين قياديي السيارة من المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف؟.
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ارتكاب المخالفات المرورية، مستويات الملل في وقت الفراغ، البحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة بين قياديي السيارة من المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف تعزى لمتغير الصف الدراسي؟.
4- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المخالفات المرورية وبين كلاً من الملل في وقت الفراغ، البحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة؟.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها في مساعدة المسؤولين في الجهات الرسمية والباحثين على فهم تأثير الملل في وقت الفراغ، والبحث عن الاثارة على ارتكاب المخالفة المرورية، كما أنها ستضيف للمكتبة المرورية تصنيفاً لأكثر المخالفات المرورية ارتكاباً بين قياديي السيارة من المراهقين بمدينة طريف.

الأهمية التطبيقية: يأمل الباحث أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن مشاعر قياديي السيارة من المراهقين وانفعالاتهم واحاسيسهم التي تبين مدى رغبتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة وفي التعرف على علاقتها بارتكاب المخالفات المرورية، وذلك للإسهام في تزويد القيادات في المؤسسات الترويحية بالمعلومات اللازمة إن كان هناك علاقة واتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي الخطر. وبالتالي يمكن القول بأن السلوك الذي يقوم به المراهق يعكس هذه الاتجاهات في حال توافرت تلك الرياضات الخطرة وأزيلت جميع المعوقات لممارستها. ويأتي ذلك لأهمية شغل أوقات فراغهم بأنشطة رياضية مقبولة اجتماعياً كفرص بديلة لإشباع تعطشهم للمتعة والاثارة لتقليص شعورهم بالملل تلافياً لارتكاب السلوك المنحرف. ويأتي دور المختصين بتوفير المتطلبات الترويحية اللازمة وتذليل العقبات لتوفير بيئة آمنة لممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة بما يتناسب مع احتياجات ورغبات المراهقين.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:

الحدود البشرية: يتمثل في قياديي السيارة من المراهقين.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية الثانوية في مدينة طريف بالمملكة العربية السعودية .

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1439هـ.

الحدود الموضوعية: تتحدد باستجابات أفراد العينة على فقرات الادوات المستخدمة في قياس المخالفات المرورية، الملل في وقت الفراغ، البحث عن الإثارة، الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة.

مصطلحات الدراسة

المخالفة المرورية (Traffic offenses): كل فعل أو سلوك في القيادة يعاقب عليه القانون ويستوجب إما السجن أو الغرامة المالية أو العقوبتين معاً، وتصل العقوبة في بعض الاحيان إلى مصادرة السيارة (الفوزان،2006).

التفحيط: هي ظاهرة يتفنن فيها المفحط بأداء الحركات الانتحارية، وفيها يصل المفحط بالسيارة إلى سرعة عالية ومن ثم يتلاعب بمقود السيارة عن مسارها الطبيعي جهة اليمين وجهة اليسار، وفيها تتعرض حياة المفحط للخطر، وقد تنتهي بالوفاة (القحطاني، 2016)

الملل في وقت الفراغ (Leisure Boredom): هو عبارة عن مزاج سلبي A negative mood أو حالة ذهنية تنشأ نتيجة عدم التطابق mismatch بين احتياجات الأفراد لأنشطة وقت الفراغ التي تلبي رغباتهم وتتناسب مع تطلعاتهم وبين ما هو متوفر لهم (Weissinger, 1994).

البحث عن الاثارة (Sensation Seeking): سمة نفسية يميل افرادها بالبحث عن الخبرات والأنشطة الذي تتميز بالمخاطرة والمستوى العالي من التحفيز highly stimulating activities وذلك لا شباع حاجاتهم النفسية والوصول بإثارتهم الى المستوى المثالي optimal stimulation (Mann et al, 2017):

الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة Attitudes towards participation in high-risk Sports: تعرف الاتجاهات على أنها الدوافع والقوى التي تحرك الفرد وتثيره تجاه ممارسة سلوك معين، وتعتمد على ما يمتلكه الفرد من معتقدات وتصورات فيما يتعلق بموضوع ما، وتدفعه هذه الحالة الى القيام بعدد من الاستجابات يتحدد من خلالها مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع (صديق، 2012). ويعرّفها الباحث إجرائياً بـــ : التعبير عن اتجاهات المراهقين ومشاعرهم وأحاسيسهم تجاه رغبتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة.

مجتمع الدراسة وعينتها

لتحقيق شروط العينات الاحتمالية Probability Sampling، تم تحديد مجتمع الدراسة وهم الطلاب الذين تنطبق عليهم شروط المشاركة في الدراسة ممن يقودون السيارة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة طريف وعددهم (821) طالباً، ويمثل هذا العدد (63 %) من إجمالي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة طريف البالغ عددهم (1303) طالباً وفقاً لإحصائية مكتب التعليم بمحافظة طريف للعام الدراسي 1439ه. وتكونت عينة البحث عند توزيع الأداة من (300) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من الثلاثة مستويات دراسية بالمرحلة الثانوية (الأول ثانوي، الثاني ثانوي، الثالث ثانوي)، الا أن العدد النهائي للاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الاحصائي كان (289) استبانة ، وهذا العدد يمثل (35.20 %) من مجتمع الدراسة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 1

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	% تمثيلها في العينة
الصف الدراسي	الأول ثانوي	97	33.56%
	الثاني ثانوي	98	33.91%
	الثالث ثانوي	94	32.52%
المجموع		289	100%

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1- مقياس المخالفات المرورية (من إعداد الباحث).
2- مقياس الملل في وقت الفراغ Leisure boredom scale من إعداد (Iso-Ahola & Weissinger, 1990).
3- مقياس البحث عن الإثارة Sensation seeking scale والذي أعده (Stephenson et al , 2003) .
4- مقياس الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية الخطرة (من إعداد الباحث).

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولاً : مقياس المخالفات المرورية: تكون المقياس من 18 عبارة، ويقيس مدى ارتكاب المخالفة المرورية من خلال استجابات الطلاب على مقياس خماسي متدرج كالآتي: : دائماً وتُعطى عند التصحيح (5) درجات، غالباً وتُعطى (4) درجات، أحياناً (3) درجات ، نادراً وتُعطى درجتين ، أبداً وتُعطى درجة واحدة. وبذلك كلما ارتفعت العلامة كان ذلك مؤشراً على زيادة درجة ارتكاب المخالفة المرورية. وتم حساب المؤشرات السيكومترية للمقياس كما يلي:

صدق المقياسValidity

اتبع الباحث لتحقيق صدق الأداة طريقة الصدق الظاهري وطريقة صدق البناء وذلك على النحو التالي:

أ- الصدق الظاهري أو صدق المحكمينTrustees validity :

تم عرض فقرات الأداة على (7) أفراد من ذوي الخبرة والاختصاص من منسوبي إدارة المرور بمدينة طريف. وقد تم الأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم اللازمة حول عبارات المخالفات المرورية ومسميات تقييدها لديهم. ثم تم عرضها بعد بنائها على مجموعة من المحكمين (10 محكمين) ممن يحملون درجة

المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (43) العدد (1) مايو 2019

الدكتوراه بجامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الحدود الشمالية بعرعر للأخذ بمقترحاتهم في مدى وضوح صياغة العبارات وملائمتها وتم الأخذ باقتراحات ما اتفق عليه 80 % منهم.

ب- صدق الاتساق الداخليInternal Consistency :

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 2

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس ارتكاب المخالفات المرورية

م	معامل ارتباط العبارة بالمقياس	م	معامل ارتباط العبارة بالمقياس
1	0.690**	10	0.605**
2	0.707**	11	0.538**
3	0.594**	12	0.677**
4	0.503**	13	0.695**
5	0.737**	14	0.482**
6	0.792**	15	0.534**
7	0.580**	16	0.661**
8	0.601**	17	0.549**
9	0.742**	18	0.714**

** دالة احصائياً عند 0.01

يتضح من جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون Pearson بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيمها بين (0.482) و (0.792) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق المقياس.

ثبات المقياسReliability

بلغت قيمة معامل ثبات مقياس ارتكاب المخالفات المرورية باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha (0.87)، وهي درجة ثبات عالية لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مقياس الملل في وقت الفراغ، والبحث عن الإثارة: تم استخدام مقياس الملل في وقت الفراغ إعداد كلا من (Iso-Ahola & Weissinger, 1990)، ويتكون من 16 عبارة، ومقياس البحث عن الإثارة المطور والمختصر Brief measure of sensation seeking scale (BSSS-4) والذي أعده (Stephenson et al , 2003) والمكون من أربع عبارات. تتم الاستجابة على عبارات المقياسين وفق سلم ليكرت الخماسي التدريج (Likert scale) كالآتي: أوافق بشدة وتعطى عند

التصحيح (5) درجات، أوافق وتعطى (4) درجات، أوافق بدرجة متوسطة (3) درجات، لا أوافق وتعطى درجتين، لا أوافق بشدة وتعطى درجة واحدة. وبذلك كلما ارتفعت العلامة كان ذلك مؤشراً على زيادة معدلات الملل في وقت الفراغ، ومعدلات البحث عن الإثارة.

تم ترجمة المقياسين بأسلوب الترجمة العكسية A back-translation technique، وهي طريقة تتم فيها الترجمة من اللغة الأساسية الى اللغة المستهدفة، ومن ثم تترجم مرة اخرى بشكل مستقل Independently translated back من اللغة المستهدفة الى اللغة الأساسية. ثم تقارن النسختين حتى تحل جميع الاشكاليات والتناقضات Discrepancies في المعاني (Weidmer, 1994; Douglas & Craig, 2007).

وللتأكد من مدى ملائمة عباراتهما للبيئة السعودية، تم عرضهما بعد ترجمتهما وصياغتهما على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية الرياضية والترويح الرياضي بلغ عددهم (10) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة بعد الترجمة ومدى مناسبتها للتطبيق على البيئة السعودية، وتم الأخذ باقتراحات ما اتفق عليه 80 % منهم، ولم تحذف أي عبارة من عبارات مقياسي الملل في وقت الفراغ، والبحث عن الإثارة. وتم حساب المؤشرات السيكومترية للمقياسين كما يلي:

1- صدق الاتساق الداخليInternal Consistency

جدول 3
بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس(SSS) و (LBS) قيم معاملات الارتباط لمقياس

المقياس	م	معامل ارتباط العبارة بالمقياس	م	معامل ارتباط العبارة بالمقياس
مقياس الملل في وقت الفراغ Leisure Boredom Scale (LBS)	1	0.690**	9	0.597**
	2	0.677**	10	0.724**
	3	**0.554	11	0.460**
	4	0.602**	12	0.413**
	5	**0.659	13	**0.657
	6	0.597**	14	0.601**
	7	0.714**	15	0.739**
	8	**0.470	16	**0.590
مقياس البحث عن الإثارة Sensation Seeking Scale (SSS)	1		**0.603	
	2		**0.677	
	3		**0.597	
	4		**0.739	

** دالة احصائياً عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على تميز العبارات بالاتساق الداخلي وارتفاع الصدق الداخلي لها.

2- ثبات المقياسReliability

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وكان (0.86) لمقياس الملل في وقت الفراغ و (0.84) لمقياس البحث عن الإثارة. وهذا يشير إلى توافر درجة مناسبة من الثبات للمقياسين كافية لأغراض الدراسة الحالية.

ثالثاً: مقياس الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية الخطرة: تكوَّن المقياس في صورته النهائية على (20) عبارة، منها (16) عبارة ايجابية و (4) عبارات سلبية، تتم الاستجابة عليها وفق سلم ليكرت الخماسي التدريج، وتمنح أوزان تقديرية وفقاً لنوع العبارة، حيث يعكس تقدير الأوزان في العبارات السالبة، وبذلك كلما ارتفعت العلامة كان ذلك مؤشراً لزيادة الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة ، كما هو موضح بالجدول رقم (4).

جدول 4

العبارات الموجبة والسالبة والاوزان التقديرية لبدائل الاستجابة للعبارات الموجبة والسالبة في المقياس

نوع العبارة	ارقام العبارات	الأوزان التقديرية				
		أوافق بشدة	اوافق	اوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
عبارة موجبة (16عبارات)	1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 20	5	4	3	2	1
عبارة سلبية (4 عبارات)	5 ، 9 ، 14 ، 19	1	2	3	4	5

وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

1- صدق المحكمين Trustees validity

تم عرض المقياس بعد بناءه على مجموعة المختصين (10 محكمين) بمجال التربية البدنية والترويح الرياضي من أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه بجامعة الحدود الشمالية بعرعر وجامعة الملك سعود بالرياض، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح كل عبارة من عبارات المقياس، ومدى أهميتها ومناسبتها للمقياس، كما طُلب منهم إجراء التعديلات بالإضافة أو

الحذف أو إعادة الصياغة، وتم إجراء التعديلات بناءً على ملاحظات المحكمين وتصوراتهم والتي أتفق عليها (80%) منهم.

2- صدق الاتساق الداخليInternal Consistency

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 5
قيم معاملات ارتباط Pearson بين عبارات الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية الخطرة والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل ارتباط العبارة بالمقياس	م	معامل ارتباط العبارة بالمقياس
1	0.669**	11	0.7142**
2	0.673**	12	0.549**
3	0.548**	13	0.878**
4	0.738**	14	0.667**
5	0.816**	15	0.741**
6	0.737**	16	0.630**
7	0.872**	17	0.489**
8	0.506**	18	0.588**
9	0.613**	19	0.739**
10	0.710**	20	0.597**

** دالة احصائياً عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن كل عبارة من عبارات الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة ترتبط ارتباطاً دالاً احصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس عند (0.01) وهذا يدل على الاتساق الداخلي للعبارات ويشير الى الصدق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha ، وبلغت قيمته (0.81) وهي قيمة ثبات عالية.

تحليل البيانات والأساليب الاحصائية المستخدمة

قام الباحث بتحليل البيانات في هذه الدراسة وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : (Statistical Package for Social Sciences)، وذلك وفقاً للأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي Mean : لقياس درجة ارتكاب المخالفة المرورية ، مستويات الملل في الفراغ ، البحث عن الاثارة ، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة.

- الانحراف المعياري Standard Deviation std: لمعرفة مقدار الاتساق أو التفاوت (التشتت).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) للتحقق إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول ثانوي ، الثاني ثانوي ، الثالث ثانوي) في ارتكاب المخالفات المرورية ، الملل في وقت الفراغ ، البحث عن الاثارة ، الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة وتم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe' Test) للتعرف على مصدر تلك الفروق.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson's Correlation Coefficient لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
- معامل الفا كرونباخ Cornbrash's Alpha لقياس ثبات أدوات الدراسة.

وتم اعتماد المقياس التالي لتوضيح درجة ارتكاب المخالفة المرورية ، مستويات الملل في وقت الفراغ ، والبحث عن الإثارة ، وكذلك الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة، حيث يتم الحكم على عبارات الأدوات، بناء على قيمة المتوسط الحسابي وذلك على النحو التالي:

جدول 6
المعيار المعتمد في تفسير نتائج الدراسة

الوصف	مرتفع جدا	مرتفع	متوسطة	ضعيف	ضعيف جداً
مدى المتوسط الحسابي	5.00 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 - 1.81	1.80 – 1.00

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص: ما درجة ارتكاب المخالفات المرورية بين قياديي السيارة من المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للاستجابات على مقياس ارتكاب المخالفات المرورية بين قياديي السيارة من المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول 7

التكرارات والنسب المئوية وترتيب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على ارتكاب المخالفات المرورية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن= 289)

م	عند قيادتك للسيارة ما درجة ارتكابك للمخالفات المرورية التالية:		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ارتكاب المخالفة	الترتيب
10	قيادة السيارة دون ربط حزام الأمان.	التكرار	147	92	26	12	12	4.23	1.02	مرتفعة جداً	1
		%	50.86	31.83	8.99	4.15	4.15				
1	تجاوز السرعة القانونية المصرح بها.	التكرار	165	58	37	2	27	4.18	1.17	مرتفعة	2
		%	57.09	20.06	12.80	0.69	9.34				
11	استخدام الجوال أثناء قيادة السيارة.	التكرار	154	67	46	15	7	4.17	1.06	مرتفعة	3
		%	53.28	23.18	15.91	5.19	2.42				
5	ممارسة التفحيط..	التكرار	135	70	35	37	12	3.99	1.14	مرتفعة	4
		%	46.71	24.22	12.11	12.80	4.15				
6	دخلت في سباق مع السيارات الأخرى.	التكرار	96	57	104	9	23	3.72	1.12	مرتفعة	5
		%	33.21	19.72	35.98	3.11	7.95				
15	المراوغة بسرعة جنونية بين المركبات على الطرق العامة.	التكرار	89	58	52	61	29	3.43	1.36	مرتفعة	6
		%	30.79	20.06	17.99	21.10	10.03				
12	استعمال المكابح فجأة بلا داع بقصد.	التكرار	75	26	101	61	26	3.23	1.29	متوسطة	7
		%	25.95	8.99	34.94	21.10	8.99				
7	قيادة السيارة بعكس اتجاه السير.	التكرار	52	40	110	46	41	3.03	1.26	متوسطة	8
		%	17.99	13.84	38.06	15.91	14.18				
2	الوقوف الخاطئ.	التكرار	49	63	57	75	45	3.01	1.32	متوسطة	9
		%	16.95	21.79	19.72	25.95	15.57				
3	عدم مراعاة قواعد استعمال المنبه (البوري).	التكرار	54	52	46	86	51	2.99	1.37	متوسطة	10
		%	18.68	17.99	15.91	29.75	17.64				
4	قيادة السيارة دون حمل تصريح أو رخصة قيادة.	التكرار	23	34	95	98	39	2.71	1.09	متوسطة	11
		%	7.95	11.76	32.87	33.91	13.49				
8	تجاوز إشارة المرور أثناء الضوء الأحمر.	التكرار	40	3	106	72	68	2.62	1.25	متوسطة	12
		%	13.84	1.03	36.67	24.91	23.52				
16	تجاوز السيارات من جهة اليمين.	التكرار	21	14	121	75	58	2.60	1.09	ضعيفة	13
		%	7.26	4.84	41.86	25.95	20.06				
17	قيادة السيارة تحت تأثير المسكر أو المخدر.	التكرار	23	34	60	98	74	2.49	1.21	ضعيفة	14
		%	7.95	11.76	20.76	33.91	25.60				
14	وضع شعارات أو ملصقات على السيارة منافية للآداب العامة.	التكرار	2	46	57	95	89	2.24	1.07	ضعيفة	15
		%	0.69	15.91	19.72	32.87	30.79				
13	التجاوز في المنعطفات ورؤوس المرتفعات.	التكرار	6	15	86	92	90	2.19	0.99	ضعيفة	16
		%	2.07	5.19	29.75	31.83	31.14				
9	قُبض عليك وقيدت عليك مخالفة بسبب ارتكابك لمخالفة مرورية.	التكرار	7	26	46	89	121	2.02	1.08	ضعيفة	17
		%	2.42	8.99	15.91	30.79	41.86				
18	عدم التوقف عند نقاط التفتيش.	التكرار	6	1	46	115	121	1.82	0.87	ضعيفة	18
		%	2.07	0.34	15.91	39.79	41.86				
	المتوسط الحسابي العام							**3.03**	**0.73**	**متوسطة**	

يبين الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي لإرتكاب المخالفات المرورية قد تراوحت ما بين (مرتفعة جداً - ضعيفة)، وأن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المقياس ككل بلغ (3.03) وبانحراف معياري قدره (0.73). حيث حصلت العبارة التي تنص على " قيادة السيارة دون ربط حزام الأمان" على أكثر عبارات المخالفات المرورية ارتكاباً بدرجة مرتفعة جداً. وقد يُفسر ذلك الى شعور المراهق بأن حزام الأمان يقيده ويعيق الحركة، كما يُعزى إلى قلة الوعي الثقافي بأهمية ربط حزام الأمان على سلامة الفرد عند ارتكاب حادث مروري.

وحصلت خمس مخالفات مرورية على درجات ارتكاب مرتفعة والتي نصها " تجاوز السرعة القانونية المصرح بها" وعبارة " استخدام الجوال أثناء قيادة السيارة"، وعبارة " ممارسة التفحيط." وعبارة " دخلت في سباق مع السيارات الأخرى" وعبارة" المراوغة بسرعة جنونية بين المركبات على الطرق العامة". وتتفق هذه النتائج مع دراسة (التويجري، 2003) ودراسة (الفوزان، 2006) في أن السرعة الزائدة كانت من بين أكثر أنواع المخالفات انتشاراً بين صغار السن، ويفسر الباحث ذلك أن تلك المخالفات تتسم بعدم المبالاة وفي المخاطرة والتهور ومجاراة الاخرين، يحاول المراهق من خلال ممارستها ايجاد فرص لتحقيق ذاته واشباع اهتماماته وحاجاته النفسية ولكي يكون محط أنظار اقرانه من خلال المنافسة ومحاولة التفوق عليهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه (البطاشية، 2009؛ والزعبي، 2010) بأن مرحلة المراهقة تتسم بالمشكلات السلوكية وتتميز بمجموعة من الخصائص والصفات تختلف عن غيرها من مراحل النمو فرضتها طبيعة المرحلة واتصف أفرادها بالاندفاع والمغامرة وحب الظهور وإثبات الذات. كما وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (العنزي، 2015) والتي توصلت على أن عبارة " ألفت انتباه الآخرين من خلال ارتكاب المخالفة " وعبارة " المخالفة تجعلني مميزاً عن غيري" كانت من الأسباب التي دفعت صغار السن لارتكاب المخالفات المرورية.

كما يلاحظ من نتائج الدراسة الى ارتفاع درجة ارتكاب التفحيط، وهي ظاهرة يقصد بها القيام بحركات انتحارية يؤديها المراهق بالمركبة. وربما يعزى هذا الارتفاع الى ما أشار اليه (القحطاني، 2016) في دراسته على المفحطين إلى أن ارتفاع نسبة المفحطين بين المراهقين كان بسبب وجود وقت فراغ كبير لديهم كونه يُمارس بأيام عطل نهاية الأسبوع والتي يرتفع فيها عدد ساعات أوقات الفراغ. ويُفسر ذلك إلى ما توصلت اليه دراسة ميكلر والمقادمة (Ramisetty-Mikler & Almakadma, 2016) على أن المراهقين ينظرون الى التفحيط على أنه نشاط يؤدى بقصد الاستماع ويرونه موهبة ووسيلة لإبراز الذات أمام الآخرين.

حصلت الفقرة " قُبض عليك وقيدت عليك مخالفة بسبب ارتكابك لمخالفة مرورية" على درجة منخفضة. وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة تشير إلى ارتكاب المراهقين بعض المخالفات بصورة مرتفعة جداً تستوجب المخالفة المرورية والعقوبة الا أن تقييد المخالفات كان ضعيفاً، وتتفق هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه دراسة (المطير، 2000) بأن المخالفات والحوادث المرورية التي

ترتكبها هذه الفئة العمرية من صغار السن عالية ومخفية بعيداً عن أنظار أعين رجال المرور ولا يتم ضبطها. وربما يعود ذلك الى ضعف التواجد الأمني في أماكن ارتكاب تلك المخالفات. كما تُعزى النتيجة الى أن مجتمع هذه الدراسة مجتمع قبلي يعرف بعضه بعضاً وأن جميع منسوبي المرور من أبناء ذلك المجتمع، وبالتالي تقييد المخالفات بحق مرتكبي المخالفات جاء ضعيف جداً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص: ما مستويات الملل في وقت الفراغ، البحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة بين قياديي السيارة من المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية للاستجابات على مقياس الملل في وقت الفراغ، البحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة بين قياديي السيارة من المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول 8
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الملل في وقت الفراغ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن= 289)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الملل	الترتيب
12	في وقت فراغي أرغب ممارسة الأنشطة الجديدة كوني سئمت من الأنشطة الروتينية والمعتادة.	4.28	0.78	مرتفعة جداً	1
16	قلما أجد شيئاً ممتعاً افعله في وقت فراغي.	4.22	0.85	مرتفعة جداً	2
6	لا أحب الأنشطة التي أفعلها في وقت فراغي، ولكن ليس لدى شيء آخر أفعله.	4.10	0.95	مرتفعة	3
13	لدي نشاط زائد في وقت الفراغ لا استطيع تفريغه.	4.04	0.53	مرتفعة	4
3	بالنسبة لي وقت الفراغ ممل جداً.	3.92	0.94	مرتفعة	5
10	في وقت فراغي أريد أن أفعل شيئاً ، ولكن لا أعرف ماذا أريد أن أفعل.	3.92	0.66	مرتفعة	6
5	في وقت فراغي أشعر وكأنني أدور في حلقة مفرغة.	3.71	0.76	مرتفعة	7
14	أنشطة وقت الفراغ غير ممتعة ولا ثير حماسي.	3.70	0.68	مرتفعة	8
2	كثيراً ما أجبر نفسي في وقت فراغي على الاندماج بأنشطة واعمال رغم تفاهتها.	3.66	0.74	مرتفعة	9
1	بالنسبة لي وقت الفراغ طويل جداً ودائماً ينقضي دون فائدة.	3.51	0.45	مرتفعة	10
7	مفهوم وقت الفراغ يجعلني أكثر نشاطاً وانطلاقاً لكن لا أجد ما يناسبني.	3.47	0.67	مرتفعة	11
9	دائماً اتحمس لكي يكون عندي وقت الفراغ ولكن للأسف اقضية دون متعة أو فائدة.	3.46	0.66	مرتفعة	12

المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (43) العدد (1) مايو 2019

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الملل	الترتيب
8	تجارب وخبرات وقت الفراغ التي لا تناسبني تؤثر بشدة على نفسيتي وتجلب لي الملل والسآمة والضجر.	3.38	0.85	متوسطة	13
11	يدفعني الملل أن اقضي معظم وقت فراغي نائماً.	3.20	1.63	متوسطة	14
4	لو تركت المدرسة ولدي نقود كافية ، أستطيع أن أمضي كل حياتي سعيداً ومستمتعاً.	3.17	1.02	متوسطة	15
15	لا أملك مهارات كافية للقيام بأنشطة وقت الفراغ كون الأنشطة المتاحة لا تتناسب مع مهاراتي.	3.13	1.73	متوسطة	16
	الدرجة الكلية للملل في وقت الفراغ	**3.68**	**0.61**	**مرتفعة**	

تشير النتائج في الجدول رقم (8) الى أن درجة الملل في وقت الفراغ لدى عينة من المراهقين جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري(0.61)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (4.28 - 3.13) ، ويُعزى هذا الارتفاع إلى قلة الفرص الترويحية المخصصة للمراهقين في مدينة طريف والتي تتناسب مع احتياجاتهم وتلبي رغابتهم النفسية في تحقيق السعادة والبهجة والسرور، وبالتالي ساهم ذلك في زيادة مستويات الملل لديهم. وتتفق هذه النتيجة إلى ما توصلت اليه دراسة الطريف (2015) على أن هذه المرحلة بالذات تتميز بذروة الطيش والرغبة في ممارسة الأنشطة التي تحمل طابع المخاطرة وحب الظهور وإثبات الذات. وأن عدم توفر وتنوع الفرص الترويحية بما يتلاءم مع كافة الاحتياجات والرغبات يساهم في رفع مستويات الملل في وقت الفراغ (Shaw etal, 1996; O'hSae-Sook etal, 2001; Wegner, 2011).

جدول 9
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات البحث عن الإثارة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن= 289)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإثارة	الترتيب
4	أفضل الأصدقاء المثيرين والذين لا يمكن التنبؤ بتصرفاتهم.	4.29	0.67	مرتفعة جداً	1
1	أرغب باكتشاف الأماكن الغريبة.	4.20	0.52	مرتفعة جداً	2
2	أستمتع بممارسة الأنشطة المخيفة والمرعبة.	4.07	0.66	مرتفعة	3
3	أحب القيام بالممارسات والأنشطة الجديدة والمثيرة حتى لو تخطيت القوانين.	3.93	0.62	مرتفعة	4
	الدرجة الكلية للبحث عن الإثارة	**4.12**	**0.48**	**مرتفعة**	

تشير نتائج الجدول رقم (9) الى ان المراهقين من قياديي السيارة يمتلكون معدلات عالية من البحث عن الاثارة، بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وانحراف معياري (0.48). وتتفق هذه النتائج مع

ما توصلت إليه دراسة (Steinberg etal, 2008) التي اجراها للكشف عن مستويات البحث عن الإثارة على أعمار مختلفة، والتي اتضح من نتائجها بأن مستويات البحث عن الإثارة تبلغ ذروتها وأعلى مستوى لها في مرحلة المراهقة. ثم تبدأ بالانخفاض مع التقدم بالعمر. كما وتدعم هذه النتائج ما أكده (الزعبي، 2010) في أن مرحلة المراهقة تتميز بالاندفاع وحب المخاطرة، وعزا ذلك الى طبيعة المرحلة العمرية نتيجة التغيرات المتسارعة في الهرمونات، وفي كونها فترة اضطرابات نفسية يتخللها صراعات داخلية وتوترات شديدة مؤثرة في السلوك فرضتها طبيعة المرحلة، وتميز بها المراهقون كأسلوب للتعبير عن الاستقلالية وجذب الانتباه.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قياديي السيارة من المراهقين على الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة ، مرتبة تنازلياً (ن= 289)

م	العبارة	نوع العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الترتيب
6	أجمل شعور في الرياضات الخطرة إثارة الحماس وتحدي القدرات.	ايجابية	4.33	0.92	مرتفعة جداً	1
1	أشعر بسعادة كبيرة عندما أمارس نشاط رياضي فيه روح المغامرة والتحدي.	ايجابية	4.26	0.98	مرتفعة جداً	2
17	يزيد الدافع الرئيسي لممارسة أي نشاط رياضي بزيادة خطورته.	ايجابية	4.19	1.03	مرتفعة	3
18	تشبع الرياضات الخطرة حاجاتي النفسية من المغامرة والمتعة.	ايجابية	4.11	1.00	مرتفعة	4
13	تتيح الرياضات التي تحمل طابع الخطورة فرصة هامة للتنفيس عن طاقاتي الداخلية.	ايجابية	4.08	0.95	مرتفعة	5
2	تتيح رياضة القفز من المرتفعات فرصة إشباع مشاعر الاثارة والحماس.	ايجابية	3.98	0.91	مرتفعة	6
4	اتشوق إلى ممارسة رياضة خطرة كرياضة الطيران الشراعي.	ايجابية	3.97	1.06	مرتفعة	7
12	اعتقد أن نجاح النشاط الرياضي يتأسس على التحدي والتنافس والمخاطرة .	ايجابية	3.93	1.03	مرتفعة	8
15	توفر الرياضات الخطرة أفضل الفرص للتحدي واثبات الذات.	ايجابية	3.93	1.02	مرتفعة	8 مكرر
11	رياضة سباق السيارات من الرياضات المفضلة لدي.	ايجابية	3.88	1.11	مرتفعة	10
9	لا أفضل الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة.	سلبية	3.86	0.97	مرتفعة	11
20	اتمنى ممارسة رياضة التجديف بالأنهار رغم خطورتها.	ايجابية	3.82	0.99	مرتفعة	12
19	تقل قيمة النشاط الرياضي كلما زادت صعوبته وخطورة أدائه.	سلبية	3.77	1.14	مرتفعة	13
5	لا أميل للأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطرة واحتمال الإصابة.	سلبية	3.75	0.93	مرتفعة	14
8	تعجبني الرياضة التي تظهر قدرة اللاعب في السيطرة على المواقف الخطرة.	ايجابية	3.65	1.06	مرتفعة	15

م	العبارة	نوع العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الترتيب
16	من بين الأنشطة الرياضية التي تعجبني رياضة القفز المظلي الحر.	ايجابية	3.58	1.11	مرتفعة	16
10	إذا خيرت أي رياضة تفضل فأنني أفضل الأنشطة الخطرة عن الغير خطرة.	ايجابية	3.49	0.95	مرتفعة	17
14	لا تعجبني الأنشطة الرياضية التي تجعلني أتعرض للمواقف الخطرة.	سلبية	3.01	1.05	متوسطة	18
3	استمتع بمشاهدة الرياضات الخطرة التي تتسم بالمغامرة والجرأة.	ايجابية	2.93	1.01	متوسطة	19
7	افضل السباحة في المياه ذات الأمواج العالية أكثر من المياه الهادئة.	ايجابية	2.59	0.93	ضعيفة	20
الدرجة الكلية للاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة			**3.75**	**0.71**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن متوسط درجة الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة على جميع عبارات المقياس كانت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.75) والانحراف المعياري (0.71). ويفسّر الباحث هذا الارتفاع الى أن مستويات البحث عن الإثارة تبلغ أعلى مستوياتها في مرحلة المراهقة (Steinberg etal, 2008)، حيث جاءت درجة البحث عن الإثارة لدى عينة هذه الدراسة مرتفعة، وبالتالي فهم باحثي إثارة arousal seekers بحاجة الى أنشطة تلامس احتياجاتهم وتثير حماسهم وتصل بهم إلى مستوي التحفيز المثالي. لذا تُرجم ذلك باتجاهاتهم المرتفعة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Malkin & Rabinowitz, 1988) ودراسة (Kajtna& Tusak, 2004) والتي أشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ممارسي الرياضات المختلفة على مقياس البحث عن الاثارة لصالح ممارسي الأنشطة الرياضية الخطرة، وأشاروا إلى أن تلك الرياضات تشبع شعورهم المتعطش للإثارة وتحقق لهم المتعة وتصل بهم الى مستوى التحفيز المثالي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ارتكاب المخالفات المرورية، مستويات الملل في وقت الفراغ، البحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة بين قياديي السيارة من المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة طريف تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال ونظراً لأن متغير الصف الدراسي له ثلاث فئات هي: الأول ثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي، أُستخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية ، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول 11

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في ارتكاب المخالفات المرورية، والملل في وقت الفراغ، والبحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة لدى قياديي السيارة من المراهقين تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ن= 289)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المخالفات المرورية	بين المجموعات	1.872	2	.936	3.251	0.041
	داخل المجموعات	54.977	286	.288		
	الكلي	56.849	288			
الملل في وقت الفراغ	بين المجموعات	.476	2	.238	.935	0.394
	داخل المجموعات	48.623	286	.255		
	الكلي	49.100	288			
البحث عن الإثارة	بين المجموعات	1.047	2	.523	1.467	0.233
	داخل المجموعات	68.106	286	.357		
	الكلي	69.152	288			
الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة	بين المجموعات	.675	2	.337	1.568	0.211
	داخل المجموعات	41.106	286	.215		
	الكلي	41.781	288			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين استجابات قياديي السيارة من المراهقين في درجة ارتكاب المخالفات المرورية تعزى لمتغير الصف الدراسي. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن مصدر تلك الفروق ، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول 12

اختبار شيفيه (Scheffe) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة تجاه درجة ارتكاب المخالفات المرورية باختلاف الصف الدراسي (ن= 289)

المحور	الفئات	المتوسط الحسابي	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي
المخالفات المرورية	أول ثانوي	2.91			
	ثاني ثانوي	3.02	0.11		
	ثالث ثانوي	3.17	0.26*	0.15	

*دالة عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثالث ثانوي، وجاءت الفروق لصالح طلاب الصف الثالث ثانوي، مما يعني إلى أن درجة ارتكاب المخالفات المرورية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي أكبر من طلاب الصف الأول ثانوي، ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى زيادة عدد سنوات الخبرة في القيادة لدى المراهقين في الصف الثالث ثانوي والتي قد يترتب عليها التعود في تكرار ارتكاب المخالفة المرورية دون خوف نتيجة اكتساب الثقة في ارتكابها دون رادع يستوجب العقوبة المرورية. وتتفق النتائج مع ما توصلت دراسة المطير (2000) بأن طلبة المرحلة الثانوية أكثر ارتكاباً للمخالفات المرورية بمقارنة بطلاب المرحلة المتوسطة. وفسر الباحث ذلك بأن خبرتهم بالقيادة أطول؛ مما جعلهم أكثر تجرؤاً على ارتكاب المخالفة المرورية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وينص: هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المخالفات المرورية وبين كلاً من الملل في وقت الفراغ، والبحث عن الإثارة، والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة وفقاً للجدول التالي:

جدول 13

معاملات الارتباط المتبادلة بين متغيرات الدراسة (ن= 289)

المتغيرات	ارتكاب المخالفات المرورية	الملل في وقت الفراغ	البحث عن الاثارة	الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضة الخطرة
ارتكاب المخالفات المرورية	**1.00**	0.13*	0.39**	0.35**
الملل في وقت الفراغ	-	**1.00**	0.42**	0.27**
البحث عن الاثارة	-	-	**1.00**	0.52**
الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضة الخطرة	-	-	-	**1.00**

** مستوى الدلالة 0.01 ، * مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من الجدول (13) مايلي:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين ارتكاب المخالفات المرورية والملل في وقت الفراغ. كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين ارتكاب المخالفات المرورية والبحث عن الإثارة.
- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين درجة ارتكاب المخالفة المرورية والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة.
- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين الملل في وقت الفراغ والبحث عن الإثارة. كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الملل والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة.
- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين البحث عن الإثارة والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة.

يمكن تفسير وجود العلاقات الموجبة الدالة احصائياً إلى أن العلاقات بين متغيرات الدراسة متبادلة بمعنى أن قياديي السيارة من المراهقين امتلكوا معدلات عالية من البحث عن الإثارة، فرضتها عليهم طبيعة المرحلة العمرية واتسم فيها المراهقين بحبهم للمغامرة والمخاطرة وحب الظهور، وأن عدم توفر فرص ترويحية تتناسب مع ميولهم ورغباتهم ساهم في رفع مستويات الملل في وقت الفراغ لديهم نتيجة عدم تلبيه حاجاتهم النفسية. ولتقليص تلك المعدلات العالية من الملل في وقت الفراغ ولإيجاد فُرص تشبع تعطشهم للإثارة انعكس ذلك على ارتكابهم للمخالفات المرورية كبدائل تعويضية للوصول

بهم الى مستوى التحفيز المثالي. كما أسهم ذلك برغبة مرتكبي تلك المخالفات المرورية من المراهقين بالبحث عن فرص ترويحية تتناسب مع احتياجاتهم وتُرجم ذلك بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ارتكاب تلك المخالفات والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة.

وبمعنى آخر يُفسر هذا الارتباط الى أن حصول المراهقين من قياديي السيارة على درجات عالية من الملل دفع بهم الى قيادة السيارة للقضاء على هذا الملل في أوقات فراغهم؛ نتيجة لعدم وجود أنشطة ترويحية أخرى، مما يجعلهم أكثر عرضة لارتكاب المخالفات المرورية، حيث ساهمت الدرجات العالية من الإثارة إلى ارتكاب المخالفات المرورية من خلال ممارسة الأنشطة التي تتسم بالقيادة الخطرة والتهور والاندفاع كوسيلة تعويضية لتقليص معدلات الملل ولخلق فرص لإشباع المستويات العالية من التحفيز والاثارة.

وتتفق هذه النتائج مع التفسيرات النفسية لنظريتي الملل في وقت الفراغ والبحث عن الإثارة بأن مرتكبي السلوكيات الخاطئة هم باحثي إثارة، وعندما لا تقابل انشطة وقت الفراغ احتياجاتهم فإنهم يشعرون بالملل؛ وبالتالي يرتكبون السلوك المنحرف كأنشطة تعويضية للتخفيف من الملل والضجر وتلبيه لاستثارة احساسيهم المكبوتة وتفرغيها بأنشطة غير مقبولة اجتماعياً (Weissinger, 1994; Caldwell etal, 1999; Mann etal, 2017). كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ودراسة (Gupta etal, 2006) ودراسة (Wenger, 2011) في أن الملل والبحث عن الاثارة يعدان مؤشران ذات دلالة احصائية لإرتكاب السلوكيات الخاطئة وأنشطة الانحراف.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Wegner etal, 2006) ودراسة (Hedrick, 2015) في أن الملل في وقت الفراغ لم يكن مؤشراً ذات دلالة احصائية not a significant predictor على ارتكاب السلوك الجانح. حيث لم تجد دراساتهم علاقة ذات دلالة احصائية no significant association بين الملل في وقت الفراغ وعدد مرات تكرار السلوك المنحرف.

كما وتدعم نتائج هذه الدراسة ما أكدته الدراسات السيكولوجية كما ورد في دراسة (Malkin& Rabinowitz, 1998) ودراسة (Schrader & Wann, 1999) ودراسة (Kajtna & Tusak, 2004) في أن الأفراد الذين يمتلكون معدلات عالية من الإثارة يميلون الى ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتصف بالمخاطرة والتحدي High-risk sports.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (43) العدد (1) مايو 2019

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- تكثيف الحملات التوعوية بأهمية ربط حزام الأمان والتوعية بمخاطر السرعة والتفحيط وعلى ارتكاب المخالفات المرورية على وجه العموم.
2- يوصي الباحث بالعمل على توفير برامج ترويحية تَحوي على أنشطة رياضية خطرة (مع الأخذ بالاعتبار تحقيق وسائل الآمن والسلامة) والتي تتماشى مع اتجاهات المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الخطرة، لضمان شغل أوقات فراغهم ببدائل تعويضية بما يتناسب مع ميولهم وحاجاتهم النفسية للوصول بهم إلى مستويات التحفيز المثالي لإشباع تعطشهم للإثارة وتقليل معدلات الملل لديهم.
3- اجراء دراسة لتقديم دليل علمي إجرائي للتعرف على أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح مكون من أنشطة رياضية خطرة تتناسب مع اتجاهات المراهقين وحاجاتهم وميولهم في إشباع تعطشهم للإثارة، والكشف عن تأثير ذلك على تقليص معدلات ارتكاب المخالفات المرورية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

البطاشية، خالصة. (2009). المراهقة مفهومها وحاجاتها المختلفة نفسياً وجسدياً وعاطفياً، **رسالة التربية – سلطنة عمان**. *24*: 16 – 23.

التويجري، محمد بن عبدالمحسن. (2003). الحوادث والمخالفات المرورية لصغار السن في المملكة العربية السعودية والعوامل الشخصية والاجتماعية لمرتكبيها، **مجلة دراسات عربية في علم النفس، 2**(4) 121-179.

ابراهيم، عبدالحميد صفوت. (1991). العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وحوادث المرور. **دراسات نفسية – مصر، 1**(4): 605-635.

الطريف، غادة عبدالرحمن. (2014م)، "جرائم العنف باستخدام السلاح الأبيض لدى الأحداث الجانحين في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على الأحداث المودعين بدور الملاحظة بالمملكة العربية السعودية". مركز الدراسات والبحوث سلسلة الإصدارات. وزارة الداخلية . كلية الملك فهد الأمنية. الرياض.

الحماحمي، محمد، درويش ، كمال. (2004). **رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ**، مركز الكتاب للنشر. الطبعة الثانية. مصر.

الهيئة العامة للإحصاء. الكتاب الاحصائي السنوي لعام 2016. المملكة العربية السعودية. https://www.stats.gov.sa/ar/46

إبراهيم، عبدالحميد صفوت. (1991). العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وحوادث المرور، **دراسات نفسية – مصر، 1**(4): 605-635.

الحميدان، عايد بن علي. (2006). **الآثار الاجتماعية للحوادث المرورية. مؤتمر التعليم والسلامة المرورية**، الرياض: 20 – 22 / 11/ 1427هـ (11 – 13 /12/ 2006م).

الزعبي، احمد محمد. (2010). **سيكولوجية المراهقة : النظريات – جوانب النمو – المشكلات وسبل علاجها** ، الطبعة الأولى . دار زهران النشر. الأردن.

الفوزان، صالح بن عبدالعزيز. (2006). خصائص المخالفات والحوادث المرورية لقائدي المركبات الشباب: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، **مجلة جامعة الملك سعود، العمارة والتخطيط. 19**(1): 133 – 180.

عبدالعال، جمال بن عبدالمحسن. (2006). العناصر الرئيسية المؤثرة في الحوادث المرورية: دراسة تحليلية على مدينة جدة. **الندوة العلمية لأنماط التخطيط العمراني وعلاقته بالمخالفات المرورية**، الرياض: 20 – 22 / 11/ 1427هـ (11 – 13 /12/ 2006م).

العنزي، ابراهيم هلال. (2015). أسباب وانواع المخالفات المرورية وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية: دراسة تطبيقية على الموقوفين والمراجعين لمرور الرياض، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب – السعودية، 31**(62): 171 – 233.

القحطاني، مشبب سعيد ظويفر. (2016). الأضرار الناتجة عن ممارسة نشاط التفحيط بمدينة الرياض، **مجلة الآداب – جامعة الملك سعود. الرياض. 28**(2): 215 – 257.

المطير، عامر ناصر. (2000). قيادة التلاميذ للسيارات وأثرها على الحركة المرورية في المملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 26**(98): 45 – 79.

صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، **مجلة جامعة دمشق، العدد 3+4**: 299 – 322.

غانم، إيناس محمد محمد. (2003). المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والتوافق النفسي لكبار السن، **بحوث التربية الرياضية، مصر، 26**(63) : 188 – 220.

منظمة الصحة العالمية (2015). الإصابات الناجمة عن حوادث المرور. حقائق رئيسية. https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/road-traffic-injuries

واصف، تيمور أحمد راغب. (2006). تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح على الرضا عن أنشطة وقت الفراغ لدى صبية مؤسسات رعاية الأيتام، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر**، *22*(1) . 96 – 123.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Arnett, J., & Balle-Jensen, L. (1993). Cultural Bases of Risk Behavior: *Danish Adolescents, 64*(6), 1842-1855.

Caldwell, L.L., Darling, N., Payne, L.L., and Dowdy, B.B. (1999). Why are you bored? A comparison of psychological and social control causes of boredom among adolescents. *Journal of Leisure Research. 31*: 103-121.

Cameron, M., and MacDougall, C. (2000). *Crime Prevention through Sport and Physical Activity*. In Graycar, A. (ed.). Australian Institute of Criminology Trends and Issues in Crime and Criminal Justice, no. 165. Canberra: Australian Institute of Criminology.

Carmichael, D. (2008) *Youth Sport vs. Youth Crime: Evidence that Youth Engaged in Organized Sport are not likely to Participate in Criminal Activities Ontario*: Active Healthy Links Ltd, 2008.

Chamberlain, J. M. (2013) Sports-based intervention and the problem of youth offending: a diverse enough tool for a diverse society? *Sport in Society*, *16* (10), pp. 1279 - 1292.

Chandra, P.S., Krishna, V. A., Benegal, V., & Ramakrishna, J. (2003). High-risk sexual behaviour and sensation seeking among heavy alcohol users. *Indian J Med Res,* 117, 88-92.

Desrichard, O., & Denarie, V. (2005). Sensation seeking and negative affectivity as predictors of risky behaviors: A distinction between occasional versus frequent risk- taking. *Addictive Behaviors, 30*(7), 1449-1453.

Donaldson, S.J., & Ronan, K.R. (2006). The effects of sports participation on young adolescents' emotional well-being. *Adolescence,* 41, 369-389.

Douglas, S. P., & Craig, C. S. (2007). Collaborative and Iterative Translation: An Alternative Approach to Back Translation. Journal *of International Marketing*, 15(1): 30-43.

Gupta, R., Derevensky, J., Ellenbogen, S. (2006). Personality Characteristics and Risk-Taking Tendencies Among Adolescent Gamblers. *Canadian Journal of Behavioral Science*. 38: 201-213.

Hedrick, G. (2015). *The effect of peer pressure and leisure boredom on substance use among adolescents in low-income communities in Cape Town*. Master Thesis. University of the Western Cape.

Iso-Ahola, S. E., & Weissinger, E. (1990). Perceptions of boredom in leisure: Conceptualization, reliability and validity of the Leisure Boredom Scale. *Journal of Leisure Research, 22*(1), 1-17.

Kajtna, T., & Tusak, J. (2004). Some Psychological studies of high risk sports. *Kinesiologia Slovenica, 10*(1), 96-105.

Malkin, M. J., & Rabinowitz, E. (1998). Sensation seeking and high-risk recreation. *Park & Recreation, 33*(7), 34-39.

Mann, F. D., Engelhardt, L., Briley, D. A., Grotzinger, A. D., Patterson, M. W., Tackett, J. L., Strathan, D.B., Heath, A., Lynskey, M., Slutske, W., Martin, N.G., Tucher-Drob, E.M & Harden, K. P. (2017) Sensation seeking and impulsive traits as personality endophenotypes for antisocial behavior: Evidence from two independent samples. *Personality and Individual Differences.* 105: 30 39.

Mashegoan, S., Moalusi, K. P., Ngoepe, M. A. and Pelzter, K. (2002). Sexual sensation seeking and risky sexual behavior among south Africa university students. *Social behavior and personality. 30*(5): 475-483.

Mason, G., & Wilson, P. (1988). *Sport, recreation and juvenile crime: An assessment of the impact of sport and recreation upon Aboriginal and non-Aboriginal youth offenders*. Australian Institute of Criminology, Canberra.

Morris, L., Sallybanks, J., Willis, K., & Makkai, T. (2004) Sport, physical activity and antisocial behaviour in youth. *Youth Studies Australia, 23*(1), 47–53

Munson, W. W. (2002). Recreation and Juvenile Delinquency Prevention: How Recreation Professionals Can Design Programs that Really Work- Research Update. *Parks & Recreation, 37*(6), 31-38.

O'Shea, K .(2008). *Exploring the Benefits of an Outdoor Adventure Program for Improving Self-Esteem and Self-. Efficacy and Reducing Problem Behaviors in Adolescent Girls*. Dissertation University of Montana, Missoula.

Ramisetty-Mikler, S., & Almakadma, A. (2016). Attitudes and behaviors towards risky driving among adolescents in Saudi Arabia. *International Journal of Pediatrics and Adolescent Medicine,* (3): 55 – 63.

Reyna, V. F., & Farley, F. (2006). Risk and rationality in adolescent decision making: Implications for theory, practice, and public policy. *Psychological Science in the Public Interest, 7*(1), 1-44.

Rice, R.E., Donohew, L., & Clayton, R. (2003). Peer network, sensation seeking, and drug use among junior and senior high school students. *Connections, 25*(2), 32-58.

Rolision, M. R., & Scherman, A. (2002). Factors influencing adolescents' decisions to engage in risk-taking behavior. *Adolescence, 37*(147), 585-596.

Rosenbloom, T. (2003). Risk evaluation and risky behavior of high and low sensation seekers. *Social Behavior and Personality. 31* (4), 375-386.

Schrader, M. P., Wann, D. L (1999) High-risk recreation: the relationship between participant characteristics and degree of involvement, *Journal of Sport Behaviour, 22*(3), 426–441.

Shaw, S. M., Caldwell, L.L., and Kleiber, D. A. (1996) Boredom, Stress and Social Control in the Daily Activities of Adolescents. *Journal of Leisure Research. 28*(4):274–293.

Steinberg, L. (2005). Cognitive and affective development in adolescence. *Trends in cognitive sciences, 9*(2), 69-74.

Steinberg, L. (2007). Risk Taking in Adolescence: New Perspectives from Brain and Behavioral Science. *Association for Psychological Science, 16*(2), 55-59.

Steinberg, L., Albert, D., Cauffman, E., Banich, M. Graham, M, & Woolard, J.L. (2008) Age differences in sensation seeking and impulsivity as indexed by behavior and self-report: Evidence for a dual systems model. *Developmental Psychology. 44*: 1764-1778.

Stephenson, M. T. (2002). Sensation seeking as a moderator of the processing of anti-heroin PSA's . *Communication studies.*53: 358-380.

Stephenson, M. T., Hoyle, R. H., Palmgreen, P., & Slater, M. D. (2003) Brief measures of sensation. Seeking for screening and large-scale surveys. *Drug and Alcohol Dependence, 72*, 279-286.

Suren, A., & Stiefvater, R. (1995). On the path to solving at-risk, behaviour among youth. *Parks & Recreation, 30*(8), 14 -22.

Ulmer, J. T., & Steffensmeier, D. J. (2014). *The age and crime relationship: Social variation, social explanations*. In K. M. Beaver, J. C. Barnes, & Brian B. Boutwell (Eds.), The nurture versus biosocial debate in criminology: On the origins of criminal behavior and criminality (pp. 377–396). Los Angeles: Sage.

Wegner L. (2011) Through the lens of a peer: Understanding leisure boredom and risk behavior in adolescence. *Journal of Occupational Therapy. 41*(1):18–24.

Wegner L., & Flisher A.J. (2009) Leisure boredom and adolescent risk behaviour: a systematic literature review. *Journal of Child and Adolescent Mental Health, 21*(1): 1-28.

Wegner, L., Flisher, A. J., Muller, M., and Lombard, C. (2006) Leisure boredom and substance use among high school students in South Africa. *Journal of Leisure Research, 38* (2), 249-266.

Weissinger, E. (1994). Recent studies about boredom during free time. *Parks and Recreation. 29*(3): 30-34.

Weissinger, E. (1994). Recent studies about boredom during free time. *Parks and Recreation. 29*(3): 30-34.

Weidmer, B. (1994). "*Issues and guidelines for translation in Cross-Cultural Research*". Paper Presented at the 49th Annual Conference of the American Association for Public Opinion Research.

Yang, Hewoon & Guo, Lei (2011) Relationship between self-esteem and leisure boredom among college students. *Parks and Recreation 14*(1):97-108.